

سنن البيهقي الكبرى

2203 - أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد الكشميهني ثنا أبو بكر محمد بن أحمد

بن حبيب إملاء ثنا أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا إبراهيم بن سعد قال وثنا إبراهيم بن حمزة ثنا إبراهيم بن سعد ثنا الزهري عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت ٧ فذكره بنحوه وزاد قال بن شهاب وأخبرني خارجة بن يزيد عن زيد بن ثابت قال فقدت آية من آخر سورة الأحزاب قد كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأ بها فالتمستها فلم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله ﷺ شهادته شهادة رجلين قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وبهذا الإسناد عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان في ولايته وكان يغزو مع أهل العراق قبل أرمينية وأذربيجان في غزوهم وذلك الفرج من أهل الشام وأهل العراق فتنازعوا في القرآن حتى سمع حذيفة B من اختلافهم فيه ما ادعوه فركب حذيفة حتى قدم على عثمان B فقال يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في القرآن اختلاف اليهود والنصارى في الكتب ففزع لذلك عثمان B فأرسل إلى حفصة بنت عمر أن أرسلني إلينا بالصحف التي جمع فيها القرآن فأرسلت بها إليه حفصة فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربيه من عربيه القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا حتى كتبت المصاحف ثم رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل جند من أجناد المسلمين بمصحف وأمرهم أن يحرقوا كل مصحف يخالف المصحف الذي أرسل به وذلك زمان أحرقت المصاحف لفظ حديث شعيب بن أبي حمزة وحديث إبراهيم بن سعد بمعناه إلا أنه قال في رواية أبي الوليد بن الحارث بن هشام وقال في رواية إبراهيم بن حمزة عبد الرحمن بن الحارث ولم يذكر رد المصحف إلى حفصة في رواية أبي الوليد وذكرها في رواية بن حمزة وقال في آخره فكتبوا الصحف في المصاحف فبعث إلى كل أفق بمصحف وأمر بما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة أن تمحى أو تحرق رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وعن موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد وقال في الروايتين جميعا من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه